

الشيخ ماهر حمود يدعو فصائل المقاومة للاستمرار بمسيرتهم الجهادية رغم كثرة الاعداء وخيانة العرب



أكد الشيخ ماهر حمود على ضرورة التزام الأمة الإسلامية بثوابتها وهويتها لتخرج منتصرة من التحديات التي تواجهها ، مشيراً الى نجاح الثورة الإسلامية الإيرانية بتجديد كثير من المناهج والاطروحات الإسلامية على الصعيد السياسي وطلّات ملتزمة بدفاعها عن القضية الفلسطينية ودعمها للمقاومة ما لم يثبت غيرها على مواقفه واجتاحت ميدان الجهاد ما لم يجتاحه غيرها من الدول الإسلامية .

جاء هذا في كلمة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في كلمته المتلفزة في المؤتمر الدولي الافتراضي للوحدة الإسلامية في نسختها الرابعة والثلاثين المنعقد حالياً في العاصمة الإيرانية طهران تحت عنوان "التضامن الإسلامي في مواجهة الكوارث والبلايا" .

وأشار الشيخ ماهر حمود الى ان الدولة الوحيدة في العالم التي ثبتت على مواقفها في الدفاع عن فلسطين سياسياً ومادياً وعسكرياً هي الجمهورية الإسلامية في إيران رغم كل الضغوطات الدولية والعقوبات الاقتصادية ، مؤكداً على ضرورة السير في هذا الطريق الى تحقيق الوعد الإلهي ألا وهو زوال الكيان الغاصب وطرده من أرض فلسطين .

وحول تخلي باقي الدول العربية والاسلامية وسائر دول العالم عن الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وتخليهم عن خوض معركة الجهاد ضد المحتل ، ولم يبق على وجه الارض سوى الجمهورية الاسلامية تخوض هذه المعركة ، اكد الشيخ حمود على وجوب وقوف جميع المسلمين وخاصة انصار محور المقاومة الى جانب هذه الدولة وحذو نهجها ، حتى يعي المسلمون بواجبه ونحقق النصر النهائي .

وذكر ان مصر التي خاضت حروبا مع الكيان الصهيوني بدأت تخرج من هذا الصراع منذ عام 1972 حتى عقدت معاهدة كامب ديويد في اذار 1979 لتحل محلها ايران الاسلامية .

ودعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الى مراجعة بعض الاخطاء في مسيرة الصراع والجهاد ضد الكيان الغاصب الذي اخر هذه المسيرة او فرق بين المسلمين .

وكشف الشيخ ماهر حمود عن واقع مواطن ضعف السنة والشيعة خلال مسيرتهم التقريبية امام المتعصبين والجموديين والجهلة من الفريقين في كثير من المحطات ، مشيرا الى ان بعض العلماء "سنة وشيعة" يحجمون عن قول كلمة حق في مسألة فقهية لا شك فيها ولا تحتاج الى اجتهاد خاص ، لانهم يفضلون جمهورهم ومقلديهم على جمهور المسلمين الواسع .

ودعا العلماء الى تجاوز محنة التفرد في الفتوى والتصدي للمتعصبين والجهلة بين مقلديهم لينطلق الجميع نحو منهج واحد الى الامام لان المتخلفين والجهلة في المذهبين يتلقون دعما من دول الاستكبار العالمي ومن يخطط في اثاره الاحتقان الطائفي لتحقيق الفتنة والفرقة بين المذهبين .

وادان الشيخ حمود بشدة التطبيع الاماراتي والبحريني مع الكيان الصهيوني الغاصب ، محذرا اياهم بمصير الذل والخوان . ودعا سماحته الى ترسيخ الاتحاد والتضامن بين صفوف محور المقاومة والاستمرار بمسيرتهم الجهادية دون ابداء اي ضعف او هوان في الثبات على هذا الطريق ، والاستخفاف بالعدو الصهيوني والامريكي ومن خلفهم الخونة العرب وان لا يبالوا بقله عددهم امام كثرة العدو وامكاناته لان كثرة العدو لا يعتبر شيئا امام عزم وارادة القلة المؤمنة بالله وبمبادئها الحقة .